

1 - شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام - مقدمة الكتاب - الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. وبعد نقرأ هذه الليلة بعون الله وتوفيقه. في كتاب [بلوغ المرام من ادلة الاحكام الذي الفه الحافظ - 00:00:00](#)

حجر احمد ابن علي العسقلاني رحمه الله تعالى وجمع فيه ادلة احكام الشريعة الفقهية لدلالة الفقه لاجل ان يحفظها طالب العلم وتبقى [عنه قاعدة يرجع اليها لسر معرفة الاحكام وادلة - 00:00:22](#)

الاحكام يقال انه الفه لابنه لما ولد له ابن بعد كبر سنه الف له هذا الكتاب يقول رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله [على نعمه الظاهرة والباطنة - 00:00:48](#)

لأن النعم منها ما هو ظاهر يراه الناس من نعمه الدنيا او من نعم الدين. منها ما هو ظاهر منها ما هو باطن ما يكون في خفي الانسان [سواء في - 00:01:09](#)

او ما يخفى عن الناس نعم الایمان الاختبات والاقبال على الله والثقة به اليقين والطمأنينة وغير ذلك مما هو باطل قدימה وحديثا تقدم من النعم علي او ما تجدد قال والصلوة والسلام على نبيه ورسوله محمد واله واصحابه الذين ساروا - [00:01:29](#)
الذين ساروا في نصرة دينه سيرا حثيثا صلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم امثالا لامر الله. ان الله وملائكته يصلون عليه يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:01:55](#)

يستحب الاكثار من ذلك صلاة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى عبده يشتمل علامه على الثناء بمعنى الثناء وبمعنى الرحمة اما بمعنى الثناء فكما جاء في الحديث انا مع عبدي عن الله عز وجل انه قال انا مع عبدي ما - [00:02:12](#)
فاما ذكرني في نفسي واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه وهو ان يثنى عليه وهذا كما في قوله عز وجل [اذكروا الله يذكركم ان تذكروا الله يذركم - 00:02:37](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذakra كثيرا سبحوا بكرة الصبحيin هو الذي يصلى عليكم وملائكته صلاته على عباده اذا ذكروه في الثناء [عليهم وكذلك بالرحمة ينزل الرحمة عليه كما جاء في - 00:02:57](#)

قوله عز وجل عن ابراهيم واهل بيته قال رحمة الله عليكم اهل البيت رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت رحمة الله لذلك هذه [الرحمة نسألها للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:23](#)

انه حميد مجید نسائلها للنبي صلى الله عليه وسلم نقول لما قالوا يا رسول الله هذا اما الصلاة السلام عليكم عرفناه. فكيف نصلي [عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد - 00:03:43](#)

على ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید بارك على محمد وعلى كما باركت على انك حميد مجید [جاء هذا الحديث مفسرا بتلك الآية رحمة الله وبركاته - 00:03:56](#)

اهل البيت ابراهيم الرحمة والبركات. يعني الصلاة الله التي ولذلك لجعل الله الثناء لما انزل ثناء على ابراهيم ها كان الثناء لابراهيم [عليه جميع الامم جميع النحل منها ثناء ومنها رحمة - 00:04:16](#)

قال والله واله قرباته من المؤمنون يشمل اصحابه اصحابه وامته اتباعه على دينه لانهم اولياء الله اولياء النبي كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم إنما أولياني المؤمنون - 00:04:39

وصحبه خصهم بشرفهم انهم ازدادوا مع الولاية وانهم من الله صلى الله عليه وسلم بصحبته والايام به ايضا هم اصحابه صحبوه على دينه ونصروه ولذلك قال الذين ساروا في نصرة دينه سيرا - 00:05:01

مواقفهم في نصرة هذا مهاجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم والجهاد معه وبذل الاموال معه وله ثم بعد ذلك بهذا الدين والثبات عليه ولم يرتدوا كما ارتد بعض العرب ونحو ذلك بل قاموا به - 00:05:26

وبثوہ ونشروہ وجاهدوہ فیہ علموہ ونقولوہ للامۃ فهم نصروہ هذہ الدین بانفسہم واموالہم وعلمہم وحفظہم لہ وبیہم لہ وتعلیمہم لہ
الو علی اتباعہم الذین ورثوا علمہم والعلماء ورثۃ الانبیاء اکرم بھم وارثا وموروٹا - 00:05:46

اتباع النبي اتباع هؤلاء هم الذين اتبعوهم باحسان كما قال عز وجل السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم رضي
الله عنه واعد لهم جنات تجري تحتها اذا هم اتبعوهم باحسان اتبعوهم على ذلك - 00:06:11

على اتباعهم الذين وردوا علمهم العلماء منهم العلم الذي نقوله عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم المنقول عن النبي
صلى الله عليه وسلم او علمهم الموروث عنهم بما استنبطوهم بالكتاب والسنة اثار الصحابة - 00:06:32

والعلماء ورثۃ الانبیاء تنبیہ علی ان هذا شامل لكل من تبعهم الى اخر الدهر ما دام انه يرث العلم عن من سبقه من علماء الاسلام حتى
 يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:55

هو داخل في هذا الثناء والدعاء وهذا هذا جاء في الحديث عن العلماء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما اخذوا العلم وانما
ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وارد - 00:07:11

يأخذ علم النبوة تأخذ من القرآن والسنة واثار الصحابة انت في صدرك من علوم النبوة علم كثير ليس علم النبوة ان تكون
نبيا؟ لا المقصود هذا العلم صدرك وفي سلوکك وفي - 00:07:31

اکرم بھم وارثا وموروٹا اهل العلم الذین ورثوا العلماء والموروث هم العلماء الذین ورثوا العلم لی ان تصل لی الصحابة لی النبي
صلى الله قال اما بعد هذا مختصر وش تبی یشتمل علی اصول الادلة الحدیثیة للاحکام الشرعیة - 00:07:51

هذا مختص وليس مطولا اختصر الف ونحو الخمس مئة حديث بعد الالف مختصرة ويشتمل على اصول الادلة من كل باب له اصول
من الادلة جمعها فيه امهات الباب الادلة الحدیثیة ان لم یذكر الادلة القرآنیة لانه مفترض على طالب علم ان يكون حافظا للقرآن -
00:08:18

هذا كتاب مقتصر على الادلة الحدیثیة لم یذكر فيه الآيات القرآنیة ادلة الاحکام ولم یذكر فيه الاثار السلفیة عن السلف الصحابة بالائر
الحدیثیة فقط للاحکام الشرعیة وارادب الاحکام الشرعیة احکام الفروعیة - 00:08:50

لم یرد الادلة مسائل العقائد او يعني السیر او نحو ذلك ثم دینہ بکتاب فی الاداب مکارم الاداب والادعیة كانت بالاخلاق قال حررت
تحریرا بالغا لیصیر من یحفظه بین اقرانه نابغة - 00:09:08

حضره تحریرا بالغا من جهة الجمع ومن جهة الاختصار من جهة والحكم على الاحادیث هو اعتنی به رحمة الله وهو معروف من هو
رحمه الله الكبير محافظ كبير حدث من حریر - 00:09:31

فقیہ مقدم قاضی القضاۃ فی مصر فی وقتہ توفی سنه ثمان مئة واثنين وخمسین رحمة الله علیہ واصحابه ائمۃ کبار یا اخواننا
الکبار استمع له کبار ائمۃ فی المشیخۃ فی العلوم الحدیث والفقہ واللغة - 00:09:53

او من تلامیذ فی الفقه الملقن والناس الكبار من جماعة ومن تلامیذ العراق فی الحديث الامام المشهور المعروف ان هؤلاء المحدثون
ومن فی اللغة الشیرازی صاحب الى اخرين من ائمۃ - 00:10:18

المهم انه كان اماما كبيرة اه قال لیصیر من یحفظه بین اقرانه نابغة وهو كما قال هذا الكتاب من يوم انتشر بين الناس اهل العلم
یحفظونه ومن حفظه صار وهو من اهل العلم - 00:10:40

الادلة في ذهن حاضرة حاضرة ولذلك كان العلماء يقولون آآ حفظ زاد وبلغ كافیان لنبوة حفظ في في الفقه ها وفي او ما یشابههم

يموتون الفقهية يقول مع بلوغ المرام يكفي للنبوغ - 00:11:04

انه جمع الفقه والادلة قال ويستعين به الطالب المبتدئ ولا يستغنى عنه الراغب المنتهي هذا يعني الطالب المبتدئ في الحديث او في الفقه استعينوا به في معرفة ادلة الاحكام وتخريجاتها. حديث مخرج - 00:11:32

ومع التخرج في الحكم يقول اخرجه احمد وبسند صحيح الرابعة بسند وهكذا او احيانا يقول بسند ضعيف يبين ضعفه واراده للحديث الضعيف احيانا يا ناس يقول قائل لماذا يريد الحديث الضعيف؟ يقول لها اراده لانه اراد ان يبين ادلة - 00:11:53

الفقهاء لتعرف ان هذا الحديث اصله في هذا المسألة لكن اسناده ضعيف وهم لهم ادلة اخرى قد تكون من القياس قد تكون من الاثر قد تكون من عمومات الادلة قد يكون من النصوص القرآنية - 00:12:14

لكنها اصل من الحديث جاء بهذا اللفظ وسنته مثلا ضعيف او سنته صحيح او حسد المهم قال ولا يستغنى عنه الراغب المنتهي. يعني المنتهي في طلب العلم حتى صار في مرحلة الانتهاء - 00:12:31

العلماء صح لا يستغنى عنه لأنه كتاب وهذا الصحيح. العلماء الآن كبار لا يستغنون عن هذا الكتاب. يراجعونه لأنهم يحتاجون إلى معرفة مواضع الادلة في أبوابها مجموعة ويحتاجون إلى معرفة الاحكام الحديثية - 00:12:48

هذا الحديث من حيث صحته وضعفه الحافظ آا يعني اغنى كثيرا من العلماء بجمعها في موضع واحد مع الحكم على الحديث هو مفيد جدا ولذلك يعتنون بتدرسيه يقول وقد بينت عقب كل حديث من الأئمة بارادة نصح الأئمة. خرج الحديث نصحا للأئمة - 00:13:09

ما يكون الحديث مجهول روایة مجهول المصدر لا يقول لك رواه البخاري رواه مسلم متفق عليه رواه احمد الى اخره لارادة نصح الأئمة لأنه ناصح غير غاش لهم ولذلك هؤلاء الأئمة الناصحون الربانيون جعل الله لهم القبول - 00:13:37

الأئمة جعلهم أئمة يقتدى بها لما بذلوا مع النصح الصدق في ذلك تبين كل عقب كل حديث في نهايته من خرجه قال فالمراد بالسبعة. الان يريد ان يبين اسماء المخرجين. انا اقول رواه البخاري رواه مسلم. رواه الرابعة رواه الخامسة. رواه السابعة. احيانا. ها؟ متفق عليه. هذى مصطلحات - 00:13:59

ما المراد بها اذا قال متفق عليه ما المراد اذا قال السبع انظر ماذا يقول فالمراد بالسبعة احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذى وابن ماجة هؤلاء سبعة ائمة لهم كتب في الحديث. مسند احمد كبير - 00:14:26

له نحو سبعة وعشرين الف حديث موجود مطبوع سبعة وعشرين الف حديث البخاري معروف صحيح البخاري اكثر من سبعة الاف حديث مسلم نحوه سنن ابي داود نحو خمسة الاف حديث - 00:14:45

سنن ابي داود سنن الترمذى مثلها سنن ابن ماجة النسائي هذى كلها موجودة لذلك يقول وبينة يقول احيانا رواه السابعة يعني هذه الكتب السبعة رواه الأئمة هؤلاء قال وبالستة من عدا احمد - 00:15:05

يعني واذا قلت رواه الستة من عدا احمد نخرج الاول سيد البخاري ومسلم وابو داود الترمذى والنسائي وابن ماجة هؤلاء ستة اذا قال وبالخمسة من عدا البخاري ومسلما نرجع الى الخمسة السبعة الاولى نخرج منهم البخاري ومسلم - 00:15:27

سيبقى خمسة احمد وابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجة هؤلاء الخمس كان يقول ايش رواه الخامس قال وبالرابعة من عدا الثلاثة الاول الاول اذا قال الرابعة من عدا الثلاثة الاول - 00:15:45

احمد ومسلم والبخاري يبقى ايش؟ اربعة ابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجة هل رواه الرابع او يقول رواه اصحاب السنن هؤلاء الرابعة وبالثلاثة من عاداهم والاخير يعني من عاد الاولى - 00:16:05

من السبع نخصم احمد والبخاري ومسلم والاخير ابن ماجة ها يبقى ابو داود والترمذى هؤلاء الثلاثة اذا قربوه الثلاثة ثم قال وبالمتافق البخاري ومسلم متفق عليه يقصد رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:16:24

سمى متفقا عليه اي لانهما اتفقا على تخرجه ولان الأئمة تلقت هذين الكتابين واتفق على صحة ما فيهما من المتفق عليه قال وقد لا اذكر معهما غيرهما. يعني قد يكون رواه السابعة - 00:16:48

لكن يقول متفق عليه اختصار ما يقول او الستة قل متفق عليه قد يكون رواه احمد البخاري ومسلم يختصر ويقول متفق عليه قال وما عدا ذلك فهو مبين يعني ما عدا هذه الاسماء والرموز هناك قد يكون يقول لك رواه الدارقطني - 00:17:09

ليس مذكورة يبين او يقول رواه ابن عدي في العدي له كتاب نعمل فيها الاسماء ضففاء الرجال الاكيور يخرجون منه رواه الترمذى
رواہ ابن خزیمہ رواہ ابن حبان - 00:17:30

صباح الحكم وهكذا هذه يخرجها. قال وسميته بلوغ المرام من ادلة الاحكام بلوغ المرام تبلغ مرامك ومراذك من ادلة الاحكام ادلة احاديث الاحكام ان كان عندك هذا الكتاب ها اقرأ فيه وتطلع عليه وتحفظه - 00:17:46

فقد نلت المرام من احاديث الاحكام يعني سبعة وعشرين الف حديث في مسند احمد خلاصتها في الاحكام احكام احكام الصلاة احكام احكام الجنائز احكام الزكاة احكام البيوع الى اخرها قلة الاحكام الخلاصة موجودة في هذا الكتاب. قد هناك احاديث اخرى لم يخرجها. لكن اصولها - 00:18:11

هناك كتب في الاحكام كثيرة منتقة المنتقى مجد الدين ابن تيمية كتاب كبير في مجلدين طبع ايضا في ثلاثة كبير يعني وغيرها من الكتب المحررة كتب لكن هذا احسن عمدة الاحكام كتاب مختصر دون الخمس مئة حديث الى اربع مئة وسبعين. ها - 00:18:35

اسمه عمدة الاحكام اقتصر فيه الحافظ عبد الغني على ادلة الاحكام من الاحاديث الذي في الصحيحين فقط لا يخرج عندهما الا قد تكون هناك بعض الروايات التي لوحظت لكن انه هذا هو - 00:18:59

هذا الكتاب من احسن الكتب يقول وسائل الله ان لا يجعل ما علمنا علينا وبالى الله اكبر دعاء عظيم لا يكون علمك وبال عليك وندامة العلم كيكون حجة لك لا عليك - 00:19:13

وان يرزقنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى. امين. نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ان يوفقنا لطاعته انه جواد كريم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ولكم ان شاء الله تعالى في الدراسات المقبلة والقراءة - 00:19:35

والتعليق على احاديثه السلام عليكم - 00:19:53